

(35) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخرا ما تحدثنا عنه من المحسنات المعنوية لو تكلمنا في الدرس الاخير - 00:00:00

عن الجمع والتفريق. نعم. تحدثنا عن الجمع ومثلنا له بقوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا ثم تحدثنا عن التفريق كقوله تعالى اه وما يستوي البحرياني هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج - 00:00:18

فرق بينهما في الحكم ثم تحدثنا عن التقسيم التقسيم مثلنا له بالبيت المشهور. اه ولا يقيم على ظيم يراد به الا الاذلان الحي والوتد وثم تحدثنا عن الجمع مع التفريق. يعني يجتمعان في اسلوب واحد. الجمع - 00:00:37

مع التفريق ومثلنا له بقوله فوجهك او فوجهك كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها ثم تكلمنا عن الجمع مع التقسيم الجمع مع التقسيم ومثلنا له او قلنا ان هذا - 00:01:04

اه على صنفين على صنفين وذلك بان اه اما ان تجمع ثم تقسم او تقسم ثم تجمع تمام تجمع ثم تقسم مثاله كقول المتنبي الذي شرحناه في الدرس الاخير حتى اقام على ارباب خرشنة تشدقى به الروم والصلبان والبيع. فقوله الروم - 00:01:25

هنا جمع الروم بكل اصنافهم رجالا ونساء صغرا وغیر صغرا كبارا يعني اه والمال والزرع وكل شيء. ثم بعد ذلك قسمها واعطى لكل مالك وقال للنبي ما نکحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا - 00:01:50

النوع الثاني من هذا النوع اه ان تقسم ثم تجمع ومثاله قول حسان بن ثابت هذا اخر ما ذكرناه في الدرس الاخير. ولكنني آآ ذكرته يعني بسرعة ولم ارتبطي آآ ذلك - 00:02:12

الشرح السريع. فاردت ان نعيid شرح بيت حسان فقط. كي نعطيه حقه. نقول ومثال العكس الذي هو الثاني ما هو العكس؟ العكس ان تقسم ثم تجمع نقسم الاصناف ثم نجمعها في لفظ واحد - 00:02:28

عكس ما فعله المتنبي المتنبي جمع في قوله الروم ثم قسمها في البيت الثاني تمام اه بينما الان حسان بن ثابت ماذا سيفعل سيفعل سيفعل ثم سيجمع هذا هو الفرق يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه في مدح الصحابة - 00:02:47

رضي الله تعالى عنهم اجمعين يقول قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشيائهم نفعوا. اذا قسم حال الصحابة اه مع مع الناس الى الى حالين او الى قسمين - 00:03:06

حالهم مع العدو وحالهم مع الصديق تحالهم مع العدو هو الضر وحالهم مع الاحباب او مع الصديق هو النفع طيب هذا تقسيم. ثم جمعهم في صفة واحدة فقال سجية تلك منهم غير محدثة - 00:03:24

نعم ان الخالق فاعلم شرها البدع. اذا قسم في البيت الاول صفة الممدوحين وهم الصحابة الى ضر الاعداء ونفع الاولىء اذا هم لهم قسمان. الصحابة على قسمين. قد يضرؤن وقد ينفعون. يضرؤن من؟ العدو وينفعون من؟ الاولىء. يعني الاحباب - 00:03:43

ثم جمعها في البيت الثاني حيث قال سجية تلك منهم هذان الامرمان وهو النفع والضر جمعهما في شيء واحد في لفظ واحد وهو في قوله سجية. ما معنى سجية؟ اي خلق اي هذا - 00:04:02

هو خلقهم انه يجتمع فيهم الضر والنفع والسجية هي الغريزة والخلق هذى الالفاظ كلها متقاربة سجية طبيعة غريزة آآ نعم والسلبية ايضا قريبة منها سجية طبيعة غريزة اه كلها متقاربة - 00:04:19

او جبلة ايضا سجية تلك الخصلة منهم اي من الصحابة غير محدثة نعم هي لم تكن معدومة ثم وجدت لا. وانما هم طبعوا عليها

ومغروسة فيهم غرزا واضح ثم قال ان الخلائق الخالق هنا ليس جمع مخلوق - 00:04:44

وانما الخالق هنا جمع خلية الخليقة كما قلت لكم قبل قليل هي الطبيعة والخلق. اذا خلية تجية غريزة خلق طبيعة هذى كلها بنفس المعنى اي تلك الخصلة وهي كونهم اي كون الصحابة نافعين وضارين كيف يجتمع فيهم النفع والضر - 00:05:10

نقول نافعين الاحباب ومضر ضارين للاعداء اه وضارين لمن يستحق طبيعة لهم اي هذه الخصلة طبيعة لهم وغريزة وخلق قديم مرکوز فيهم فهي منهم غير محدثة ليست كانت معدومة ثم وجدت لا - 00:05:30

فان هذه الخليقة الممدودة مطلقا فاعلم ان الخلائق فاعلم شرعا البعد. فاعلم هذه جملة معتبرة اه في اصل الكلام ان الخلائق شرعا البعد. اي ان الصفات الثابتة الطبيعية شرعا واقبها البعد اي المستحدثات - 00:05:52

المبتدعات من الاخلاق واصل البدعة معروفة الابتداع في الدين معروف لكن مراد بالبدعة هنا في هذا البيت في بيت حسان المستحدثات من الاخلاق الاخلاق بعضها يشبه الغرائز وبعضها مستحدث فشر الاخلاق ما كان مستحدثا - 00:06:12

لا مكان كالغرائز اذا الشاهد في بيت حسان ما هو؟ انه قسم في البيت الاول صفة الصحابة الى ضر الاعداء ونفع الاوليات. ثم جمعها في البيت الثاني يعني جمع تلك الصفة في البيت الثاني في كونها سجية. حكم على هاتين الصفتين الظر والنفع بانها شيء واحد وهي التجية - 00:06:41

ثم ننتقل بعد ذلك الى النوع السادس عشر وهو الذي وقفنا عنده النوع السادس عشر من الضرب المعنوي وهو ان نأتي بالجمع والتفرق والتقطيعي ثلاث مصطلحات في اسلوب واحد واضح - 00:07:04

بما تقدم اما ان نأتي بالجمع فقط او بالجمع مع التفرق فقط او بالجمع مع التقسيم فقط الان لا الان نأتي بالثلاثة. جمع مع تفرق مع تقسيم هذا قال هنا الجمع مع التفرق والتقطيعي كليهما. اي النوع المسمى بهذا الاسم. وهذه التسمية تقتضي ان هذا النوع فيه معاني ثلاثة - 00:07:22

وقد تقدم كل واحد منها فيوجد جمع فيه وهو كما تقدم ان يجمع بين متعدد في حكم ويوجد فيه التفرق وهو كما تقدم ايضا ان يدخل شيئا في معنا ويفرق بين جهتي الادخار - 00:07:52

ويوجد فيه التقسيم ما هو التقسيم؟ تقدم انه ان يذكر فيه متعدد ثم يضاف ما لكل اليه. على التعين. مثال هذا النوع الذي اجتمعت فيه الانواع الثلاثة كقوله تعالى يوم يأتي - 00:08:08

يوم يأتي الله عز وجل اتيانا يليق به على مذهب اهل السنة من غير ولا تمثيل ماذا يحصل حينما يأتي الله عز وجل؟ قال لا تكل نفس لا تكلم - 00:08:24

اصله لا تتكلم حذف احدى التائين اختصارا وهذا وهذا كما نص عليه بن مالك في الالفية حين قال وما بك ان ابتدئ قد يقتصر وما بتاء ان ابتدئ قد يقتصر فيه على تكاثتك تدبر العبر - 00:08:43

اذا لا تتكلم نفس يعني لا تتكلم نفس في ذلك اليوم الذي يأتي الله عز وجل فيه لا تتكلم نفس في ذلك اليوم بما ينفع من جواب يقبل او شفاعة تقبل. الا باذنه تعالى - 00:09:08

كما قال تعالى في اية اخرى لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فمنهم اي فمن اهل الموقف اه بدا التقسيم فمنهم اي فمن اهل الموقف شقي مقتضى او مقتضى له بالنار او مقتضى له بالنار - 00:09:26

وسعيد مقتضى له بالجنة تمام هذا الان تفرير اذا جمع في الاول عندما قال نفس لا تتكلم نفس قوله نفس هذا جمع انه دخل فيه النفس المؤمنة والنفس الكافرة - 00:09:47

ثم فرقا بينهما فقال فمنهم شقي وسعيد. هذا تفرير ليس تقسيما هذا تفرير الان التقسيم. التقسيم ان يضيف لكل ما له من حكم وبدأ يقسم ويحكم قال فاما الذين شقوا في النار - 00:10:11

نعم واما الذين صعدوا في الجنة اذا فاما الذي اذا حصل الان المصطلحات الثلاثة لا تتكلم نفس هذا جمع لانه جمع النفس المؤمنة والكافرة ثم فرق قال فمنه شقي وسعيد - 00:10:31

ثم قسم اي اضاف ما لكل ما له من حكم فقال فاما الذين شقوا في النار واما الذين سعدوا في الجنة لهم فيها زفير الزفير هو اخراج النفس بشدة وشهيق - 00:10:47

اي رده اي رد النفس بشدة حالة كونهم خالدين فيها ما دامت السماوات والارض السماوات الاخرة وارضها او هذه العبارة كنایة عن التأبید ونفي الانقطاع. لأن هناك خلاف بين المفسرين في فهم هذه الآية - 00:11:05

الا ما شاء ربک اي الا وقت مسیئة الله تعالى ان ربک فعال لما يريد من تخلید البعض الكفار واخراج البعض الفساق واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربک - 00:11:25

عطاء غير مجدوث يعني غير مقطوع. بل ممتد الى ما لا نهاية اي اعطوا ذلك عطاء غير منقطع اذا الان ماذا حصل؟ ما هو الشاهد الجمع نراه في قوله لا تكلم نفسا لأن النفس عامه - 00:11:44

وهي نكرة في سياق النفي والنكرة في سياق النفي عند الاصوليين. كما هو معلوم تفید العموم. فتشمل النفس المؤمنة والنفس الكافرة والتفریق في قوله فممنهم شقي وسعید. والتقسیم في قوله فاما الذين شقوا - 00:12:02

واما الذين استعیدوا. لأن اما كما نعرف في النحو حرف تفصیل لماذا قلنا هذا التقسيم؟ لانه اضاف الى الاشقياء ما لهم من عذاب النار والى السعداء ما لهم من نعيم الجنة - 00:12:19

هذا معنی قول الناظم ومع کلیهما اي ان الجمع يقع مع التفریق تارة هذا النوع ومع التقسيم اخری هذا نوع ومع کلیهما وهذا الذي درسناه الان والله اعلم كما قال الناظم - 00:12:35

واللف والنشر والاستخدام وايضا وتجريد له اقسام. اي وعد من القاب المحسنات المعنوية لقب وفن يقال له اللف والنشر. اذا نقول السابع عشر من الضرب المعنوي اللف والنشر. اللف اللغة العربية هو الجمع - 00:12:53

متى لما تلف الملابس مثلا او الصوف او غير ذلك انت تجمعه والنشر هو عكس اللف التشر هو التفریق ما معنی اللف؟ معنی الجمع ما معنی التشر التفریق هذا في اللغة العربية. اما في اصطلاح البيانيين فال濂 والنشر - 00:13:15

معناه ان تذكر متعدد او لافت ثم تذكر ما لكل واحد من ذلك المتعدد ثانيا من غير تعین ان هذا لذاك من غير تعین ان هذا لذاك. طب لماذا لا تعین - 00:13:39

ان هذا الحكم لذاك الشيء قال ثقة بفهم السامع. انا متأكد ان السامع ذكي وسيعرف ان يرد هذه الصفة الى ذاك القسم ورده الى آآ الى كل واحد متعدد ما هو له في النشر - 00:14:04

وذكر متعدد او لافت عندما تذكر اشياء متعددة او لافت هذا يسمى لافا وذكر ما لكل واحد من متعدد ثانيا يسمى نشرا لأن وجهة تسمية الاول بال濂 انه طوي فيه حكمه لانه اشتتمل عليه من غير تصريح. ثم لما صرحت به في الثاني نشر - 00:14:21

ما كان مطويا في الاول فسمي نشرا لأن يقال نعم قبل هذا يقول اه ورده الى كل واحد متعدد اي لعلمه بذلك بالقرائن اللفظية او المعنوية. يعني ما الذي جعلني اثق بان السابع سيرد كل صفة الى قسمها - 00:14:41

دون ان اعين له انا كما فعلنا قبل قليل لما فرقنا ماذا فعلنا؟ اخذنا كل كل فرق وحكمنا عليه وهو الذي يسمى بالتقسيم. عندما قال فمنهم شقي وسعید هذا تفریق. ثم ثم عينا ما لكل فقلنا فاما الذين شدوا في النار. واما - 00:15:03

في الجنة هنا عينا في اللف والنشر لا نعین لماذا؟ لوجود قرائن وقرينة هذه نوعان قرينة لفظية وقرينة معنوية. مثال كان يقالرأيت شخصين ضاحكا وعايشه طيب هل تحتاج انت ان ابين لك بأنه ضاحك هذا صفة لمذکور وعايشه هذه صفة لمؤنث - 00:15:22

هل تحتاج ان ارده لك ان اعين لك لا تحتاجه. لأن تأنيت عايشه يدل على ان الشخص العايش هنا ايش؟ امرأة وتذکیر ضاحك يدل ان على ان الشخص الضاحك رجل - 00:15:53

اخونا القرينة ايش؟ لفظية مثل اخر وكأن يقال لقيت الصاحب والعدو فاكرمت واهنت يعني بالله عليك من الذي يستحق الاعلام لا شك انه صاحب ما الذي يستحق الاهانة؟ لا شك انه العدو. فلا تحتاج انت ان اعين لك ان انا ما لكل - 00:16:08

من الصفات او من القيود ولا تحتاج ان اقول لك لقيت الصاحب والعدو. اما الصاحب فاكرمته واما العدو فاهنته. هل تحتاج الى هذا؟

لو فعلت انا هذا سيقال سيفي ايش؟ سيصبح تقسيما - 00:16:33

فاما الذين اشقووا واما الذين صعدوا هنا في هذا السياق لا نحتاج الى انه لماذا ثقة مني بالسامع انه ذكي ونبيه فهو يعلم ان الاقرارات متعلقة بالصاحب وان الاهانة انا متعلقة بال العدو فلما يحتاج مني الى تعيين. وهذا الاسلوب هو الذي يقال له اللف والنشر - 00:16:51 واضح اذا عندما قال رأيت لقيت الصاحب وال العدو هذا لف ثم نشر يعني فرق فقال فاكرمت واهنت ما هي القرينة هنا التي جعلتني اعني لمن الاقرارات ولمن الاهانة؟ ما هي القرينة؟ القرينة هنا لفظية ام معنوية؟ نقول - 00:17:12

معنوية القرينة هنا معنويها ان المعنى يقول والسياق ان الاقرارات انما هو للصاحب والاهانة انما هي للعدو. وليس هناك قرينة لفظية كالمثال السابق قال الشارح فالاول مما اشتمل عليه التعريف وهو ان يذكر المتعدد تفصيلا ضربان. لانه لو لاحظت انت في التعريف نحن ماذا قلنا في تعريف اللف والنشر؟ قلنا ذكر - 00:17:34

حددن اولا ان تذكر اشياء متعددة اولا ثم اذكر ما لكل واحد من ذلك المتعدد دون تعيين طيب الاول ماذا يسمى باللف والثاني ماذا يسمى بالنشر؟ طيب الاول هذا الذي هو اللف - 00:18:04

الذي معناه الجمع هذا اللف على نوعين اما ان يذكر مفصلا واما ان يذكر مجملا لان النشر اما على ترتيب اللف بان يكون الاول من المتعدد في النشر للاول من المتعدد في اللف - 00:18:19

والثاني للثاني. وهكذا الى الاخر. الى الاخر. ويسمى حينئذ اللف والنشر المرتب اللف والنشر المرتب. يعني انظروا المثال الاخير الذي ذكره لقيت الصاحب وال العدو فاكرمت واهنت الاقرارات متعلقة بمن الصاحب - 00:18:38

طيب الصاحب ذكر اولا او ثانيا؟ اولا اذا اذا انا جئت هنا بما يناسب الاول. فالاول مناسب الاول. وعندما قلت واهنت هذه هذه هذه الصفة الثانية متعلقة باللفظ الثاني. اذا الاقرارات يعود للاول وهو ذكر اولا - 00:18:58

والاهانة تعود على الثاني وهي ذكرى الثانية. اذا مرتب ولا لا مرتب. هذا يقال له لف ونشر مرتب عكسه اللف والنشر غير المرتب الذي يسميه بعض البالغين بالمشوش نتكلم عن هذا بعد قليل. وذلك لو عكست كان تقول لقيت الصاحب وال العدو فاهنت واكرمت - 00:19:19

هنا هذا لف ونشر غير مرتب لان الاهانة متعلقة بمن بال العدو وانت ذكرت الاهانة اولا بينما العدو ذكرته ايش؟ ثانية ثم قلت واكرمت فذكرت الاقرارات ثانية بينما الذي يتعلق بالاقرارات هو الاول. اذا هذا لف ونشر غير مرتب - 00:19:44

كلاهما يعني كلاهما صحيح كلاهما مقبول لا هو موجود في كلام العرب اذا نقول هذا كله في ان يذكر متعدد تفصيلا نقول ضربان لان النشر اما على ترتيب اللف بان يكون الاول متعدد في النشر للاول من المتعدد في اللف - 00:20:03

والثاني للثاني وهكذا الى الاخر. ويسمى حينئذ اللف والنشر المرتب ويسمى اللغة والنشرة المرتب مفعول ثاني. مثاله نحو قوله تعالى وبالرحمة جعل لكم الليل والنهار. لتسكنوا فيه ولتبتوغا من فضله - 00:20:29

ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار هذا لاف الان ذكر امررين لتسكنوا السكن ولتبتوغا الابتقاء السكن يناسب من الليل طبيب الليل ذكر اولا ام ثانية؟ اولا اذا هذا مرتب والابتقاء الذي هو السعي في الرزق - 00:20:49

ذكر ثانية يناسب من؟ يناسب النهار. والنهر ذكر اولا او ثانية ثانية. اذا هذا مرتب فذكر الليل والنهار على التفصيل ثم ذكر مال الليل وهو السكون فيه وما للنهار وهو الابتقاء من فضل الله على الترتيب - 00:21:14

على الترتيب وتلاحظون هنا لو تنظر الى اللف الذي هو الجزء الاول من هذا الاسلوب وهو الذي والذى معناه الجمع لو تلاحظ هنا انه متعدد وهذا لا يضر مفصل ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لم يقل الزمان لو قال الزمان صار صار ايش؟ مجملًا - 00:21:31

ونحن قلنا لك في التعريف ان هذا الاول الذي يقال له اللف اما ان يكون مفصلا كهذه الاية الكريمة واما ان يكون مجملًا مثل لو قال الزمان او قال الوقت او قال الدهر هذا مجمل - 00:21:52

ثم نقول واما على غير ترتيب اللف. سواء كان معكوس الترتيب اي سواء كان نشره على عكس ترتيب اللف. بان يكون الاول من النشر للآخر من اللف والثاني من النشر للذى يليه الآخر من اللف. والثالث من النشر للذى يليه ما قبل الآخر باللف وهكذا. وهذا هو المشهور

والنشر المشوش لكن الذي سماه بالمشوش في شرح المفتاح هو القسم الثاني وهو المختلط الترتيب وفي الصحاح للجوهري قال
التشويش تخليط التشويش معناه التخليط. وانكر صاحب القاموس ثبوته في اللغة - 00:22:31

يعني قال ان كلمة تشويش لحن وقال وهم الجوهرى وهي ما الجوهرى. وكثيرا ما يوهم علماء اللغة آآ الجوهرى رحمة الله تعالى آآ طيب اذا صاحب القاموس يرى ان كلمة تشويش لحن او يعني حتى بعضهم يقول - 00:22:53

ان كلمة لحن لا تقال للمفردات وانما تقال للمركبات. طيب على كل حال يعني صاحب القاموس وهو الفيروس ابادي يرى ان كلمة تشويش خطأ لغة لم تثبت عن العرب طيب - 00:23:16

بينما اثبتها الجوهرى قال هذا من اوهام الجوهرى طيب ما هو الصواب عندك ايها الفيروس ابادي الصواب ان نقول تهويش تهويش واضح لكن كما نرى الان يعني في زماننا التشويش هو المنتشر. لو قلت تهويش - 00:23:31

لا يعني لها وشك يعني سينكرون عليك طيب مثل ذلك المعكوس كقول ابن حيوش الحاء انا وزني حيوش على وزني تنور مخاطبا اه محبوبته يقول كيف اسلو وانت حقف وغضن وغزال لحظا وردا - 00:23:52

كيف اسلو؟ اي كيف اصبر عنك واتخلص من حبك كيف اسلو؟ ما نوع الاستفهام؟ استفهام للانكار والنفي اي انا لا استطيع انا لا اسلو عنك كيف لي ان افعل هذا اصلا - 00:24:20

ليس هو لا يريد الجواب ويخبر بانه ينفي عن نفسه وينكر امكانية السلوان عن هذه المحبوبة. هو لا يستطيع ان يصبر وانت والحال انك انت مثل الحقف. والحقف هو الرمل العظيم المجتمع المتراكم المستدير - 00:24:34

والجمع احقاف قد وردت هذه اللفظة يعني في القرآن الكريم ووردة في الشهر الجاهلي في قصيدة امرؤ القيس اه وانت حقف اي عجيزتك مثل الرمل في العظم والاستدارة وانت غصن اي مثل غصن الشجر المستقيم الذي لا اعوجاج فيه - 00:24:59

القد وحسن القامة وانت مثل غزال في اللحظة والنظر ولما كان هنا تقدير مضاف اذا الاصل كيف اسلو وردا مثل الحقف وقدك يعني قامتك مثل الغصن ولحظاتك يعني نظراتك مثل الغزال. اي مثل لحظة الغزال - 00:25:20

ولما وقع الابهام بحذف ذلك المضاف احتاج الى تمييزه فاتى بالتمييزات على حسب هذه التقديرات كيف اسنوا وانت حف وغضن وغزال ثم قال لحظا وردا اي من جهة اللحظ - 00:25:44

الغزال ومن جهة القد تمام هذا للغصن ومن جهة الردف اللي هو العجيبة وهذا من جهة الحقف والمعنى كيف اترك حبك وداعي الهوى ادعوني دعاء شديدا الى حبك. ما هو الذي يدعو الى حبها من حسن العينين - 00:26:06

وهذا لذيد اشار له ان عينها تشبه عين الغزال واعتدال القامة نعم والذي شبهه بالغصن وعظم الردف الذي شبهه بالحقف. هذا كله يدعوني الى حبك وهو موجود فيك واللحظ في الاصل هو مؤخر العين. والمراد به هنا العين بتمامها مجازا مرسلا - 00:26:33

يعنى من باب اطلاق الجزء اللي هو مؤخر العين وارادة الكل الذي هو العين بتمامها. وهذا الذي يقال له المجاز المرسل وقد تقدم معنا بانواعه وبعلاقاته وهذا والعلاقة التي معنا هنا هي التي يقال لها الجزئية. لانه اطلق الجزء واراد الكل - 00:26:58

تحرير رقبة هذا جزء لكن هو لا يريد فقط رقبة وانما يريد الانسان كاملا ولحظا هذا عائد للغزال وهو الآخر من اللف. عاد اليه اول النشر وقدم عائدا الى الغصن - 00:27:19

وهو الذي يليه الآخر من اللف عاد اليه ما بعد الاول من النشر ورد فن هذا يعود الى الحقف وهو الاول من اللف عاد اليه الذي يلي ما بعد الاول من النشر. فكان هذا من عكس الترتيب - 00:27:36

بالعكس الترتيب انظروا حقف وغضن وغزال هذا هو الترتيب ثم لما نشر وفرق ماذا قال؟ لحظا طب اللحظة هذا يعود على من؟ هل يعود اللحظ ذكر اولا. لكن هو متعلق بمن؟ متعلق بغازل. والغازل اين ذكر؟ اخر شيء. ثالث واحد - 00:27:53

وقدما القد هذا الثاني هذا يعود على ماذا؟ على ما قبل الاخير. الذي هو في الوسط الغصن والردف الذي ذكر اخرا يعود على ما ذكر اولا وهو الحقف واضح؟ اذا ماذا فعل الشعر؟ عكس الترتيب هذا - 00:28:18

هذا يقال له عكس الترتيب ثم عندنا اللف والنشر المختلط وهو معكوس الترتيب اي او كان نشره مختلط الترتيب بان يكون الاول من النشر للاخر من اللف والثاني من النشر الاول من اللف والاخر من النشر الوسط من اللف - [00:28:35](#)

قوله هو شمس واسد وبحر هذا الان جمع الان الذي هو اللف. الان نشر ونفرق فنقول جودا وبهاء وشجاعة يعود على ايش علاء البحر الاخير وبهاء يعود على ماذا؟ الاول - [00:28:55](#)

وشجاعة يعود على الوسط ولا يخفى اختلاط هذا النشر. لأن الجود هو الاول من النشر عائد للبحر وهو الآخر من اللف. وبهاء وهو الثاني من النشر عائد للاول من اللف وهو الشمس. والشجاعة - [00:29:23](#)

وهو الآخر من النشر عائد للوسط من اللف وهو الاسد ننتقل بعد ذلك الى القسم الثاني مما اشتمل عليه تعريف اللف والنشر لاننا نحن قلنا لكم هذا اللف اما اللف ما هو ان يذكر متعدد - [00:29:36](#)

صح؟ ثم ثم نفرق ونشر دون تعبيين. طيب هذا المتعدد الذي يجمع اولا ويلف اولا هذا على نوعين اما ان يذكر مفصلا واما ان يذكر مجملا اما اذا ذكر مفصلا فقد ذكرنا امثاله قبل قليل - [00:29:54](#)

كما رأيتم الليل والنهار هذا تفصيل اه الحق الغصن والغزال هذا تفصيل شمس واسد وبحر هذى الاشياء كلها مفصلة معددة. الان لا الان عندما نجمع لا نذكر اشياء متعددة مفصلة وانما نذكرها على سبيل الاجمال - [00:30:13](#)

اذا ذكر المتعدد اجمالا ثم دك ذكر ذكر ما لكل واحد نعم اه ثم ذكر ما لكل اجمالا منها ويسمى اللف والنشر المشوش قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري - [00:30:36](#)

وقوله وقالوا هذا لف طيب من الذين قالوا اليهود والنصارى لفهم وجمعهم في ظمير الواو هل عددهم؟ هل قال قالت اليهود كذا؟ وقالت النصارى كذا؟ لا وانما جمعهم وذكرهم اجمالا دون تفصيل - [00:30:58](#)

هذا هو الشهد ذكر الفريقان او ذكر الفريقان على وجه الاجمال بالضمير في قوله قالوا العائد اليهما اي الى اليهود والنصارى. ثم ذكر ما لكل واحد ثم ذكر ما لكل منهمما. اي ما يخص كلا منهما في قوله تعالى - [00:31:19](#)

الا من كان هودا او نصاري. اي قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا. وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصاري او نصرانية بين فريقين او القولين اجمالا. اي ان المذكور اول اجمالا على طريق اللف يحتمل ان يكون هو الفريقين المعتبر عندهما بالواو في قوله قالوا - [00:31:38](#)

ويحتمل ان يكون قول الفريقين المستفاد من قالوا ويكون اجمال القول باعتبار التعبير بالفعل المسند الى ظميرهم. والاصل وقالت اليهود وقالت النصارى ملف بين القولين وقيل وقالوا لعدم الالتباس على احد من جهة ما تقرر من اعتقاد كل فريق انه المهتدى وان الآخر ضال - [00:32:04](#)

فلا يحكم بالجنة الا او فلا يحكم بالجنة الا لنفسه ولا بالنار الا للاخر. ولا يتصور في هذا الظالم والترتيب وعدمه اي ان هذا الضرب لا يتأنى لا يتأنى ان يكون مرتبها ولا مشوشها - [00:32:28](#)

ننتقل بعد ذلك الى المحسن الثامن عشر وهو الاستخدام الاستخدام ويقال فيه ايضا بالذال الاستخدام ومنه المخذن هذا للسيف القاطع يقال له مفثم. خدمه يعني قطعه. لكن الاستعمال الاول هو الاشهر - [00:32:45](#)

والاستخدام في اللغة العربية هو مصدر استفعال مشتق او مأخوذ من الخدمة وانما سمي هذا النوع بذلك لأن الضمير فيه قطع عما يستحق ان يعود له من المعنى وجعل لغيره - [00:33:12](#)

على ما سيأتي تفسيره المشار اليه بقولهم هذا الان تعريف الاستخدام ان يراد بلفظ له معنيان احدهما عندك لف له معنيان وتريد انت احد المعنيين ثم يراد بضميره معناه الآخر - [00:33:30](#)

واضح عندك لفظ له معنيان تذكر اللفظ وتقصد المعنى مثلا الف ثم تعيد هذا اللفظ مظمرا وتقصد بالضمير معناه الآخر الذي هو باء واضح ان يراد بلفظ له معنيان احدهما - [00:33:53](#)

ثم يراد بضميره معناه الآخر هذا يقال له استخدام او يكون له ثلاث ثلاثة من المعاني عادي ويراد به احد الثلاثة ثم يراد ب احد ضميرييه

احد المعنيين الباقيين وبضميره الآخر المعنى الثالث - [00:34:19](#)

وسماء كان احد المعنيين او احد المعاني حقيقيا والباقي مجازيا او كان الكل حقيقيا او كان الكل مجازيا هذا كله لا يهم المثال الاول
وهو ان يراد باللفظ احد معنييه وبالظمير معناه الآخر - [00:34:39](#)

كقول معاوية بن مالك الملقب بمعوذ الحكماء بيتا من بحر الوافر يصف رياستهم وتصرفهم في بلاد الناس كيف شاؤوا يقول مادحها
قومه اذا نزل السماء بارض قوم راعيناه وان كانوا غضابا - [00:34:57](#)

اذا نزل السماء بارض قوم راعيناه الشاهد في قوله اذا نزل السماء السماء هنا له معليان واريد به احد المعنيين ثم قار عيناه ارجع
الضمير على المعنى الآخر كيف هذا؟ نقول اولا قوله وان كانوا غضابا. غضاب جمع غضبان - [00:35:19](#)

اي وان كان يحصل لهم غضب من رعينا للنبات الحاصل في ارضهم وقد وصف الشاعر قومه بالغلبة لمن عاداهم. يعني انهم يفعلون
في بلاد الاقوام ما شاءوا من الرأي. اذا اذا نزل السماء - [00:35:48](#)

لسه ما تنزل؟ لا عندما اراد ما ينزل من السماء اذا لفة السماء لها معنيان هو اراد المعنى الثاني ما هو المعنى الثاني؟ ما معنى اذا نزل
السماء؟ يعني اذا نزل المطر - [00:36:03](#)

تمام بارض قوم راعيناه هل المطر يرعى؟ لا اذا هو لا يريد به المعنى الاول به مال اخر. فمن الضمير هنا يعود على معنى اخر وهو
ايش؟ النبات رأينا اي رأينا النبات - [00:36:16](#)

طيب اذا تلاحظون السماء في اللحظة الاولى لها معنيان اريد به معنى اخر. ولما اعاد الضمير اراد به مال الآخر يعني انهم يفعلون في
بلاد الاقوام ما شاءوا من الرعي ولا يتعرض عليهم احد ولا يقدر على منعهم قوم بل يرعون الكلا - [00:36:36](#)

ذوي العشب بارضهم وان غضبوا وقد وصف رياستهم بالانتهاء والغلبة حتى انهم يرعون كل الناس من غير رضاهם والسماء اطلقت
على الغيث اذا اذا نزل السماء اي اذا نزل الغيث - [00:36:57](#)

حقيقة ولا ما جاز؟ هذا مجاز لانه نازل من جهة السماء المعلومة مجاز مرسل ثم عاد الضمير على نفسي السماء في قوله راعيناه
باعتبار معنى اخر مجازي ايضا للسماء وهو النبات - [00:37:15](#)

اذا رأينا اي رعينا النبات لانه هو المرعى فقد اريد بلفظ السماء معنى والغيث واريد بضميره معنى اخر وهو النبات وكلاهما مجازيان
وهذا مثال الوجه الاول واضح يا اخوان؟ اذا عندما قال اذا نزل السماء - [00:37:37](#)

ما هو الاستخدام الاستخدام ان يكون ان يراد بلفظ له معنيان احدهما. اذا لفظ السماء هنا له معنيان السماء السقف المعروفة
المعرفة طيب وليس هي المراد هنا وله معنى اخر مجازي وهو المطر والغيث - [00:38:03](#)

وهو المراد هنا ثم لما ارجع الظمير عليه فقال راعيناه اي رأينا السماء اي المعاني اراد؟ اراد معنى اخر ايضا مجازي وهو النبات هذا
عجب ومثال الوجه الثاني وهو ان يراد به احد المعاني الثلاثة - [00:38:21](#)

ويراد بضميريه معنيان اخران قول الباحثي فسبق الغضا والساكنيه ساكنيه وان هموا لبوه بين جوانحي وضلوعي. الغضب فسبق
الغضب اريد بالغطاء هنا الشجر ولما قال والساكنيه هذا الظلير اريد به المكان الذي نبت فيه الشجر - [00:38:48](#)

وضميره المنصوب الذي في شبهه اي اودده اريد به النار التي تشتب نعم بشجر الغضا ومعنى الضميرين مجازي وعطف
الضلوع على الجوارح عطف تفسير يعني فسر الجوانح بانها ضلوع - [00:39:21](#)

عن طريق العطف قال جوانحي وضلوعي اذا قوله فسبق القضاء هذا الغطاء نوع من شجر البدية دعا الشاعر ان يسقي الله الشجر
المسمى بالبغاء. بحيث ينزل الحياة في خلائه في خلالة - [00:39:49](#)

ساكنيه واي وسقى الله الساكنين في الغضب. والمراد بهم مكان النابت فيه. اذ قد يطلق القضاء على المكان النابت فيه ثم بين انه
يطلب الغيث للساكنين فيه وان عذبوا وقال وانهم شبهه اي فطلب لهم الغيث قضاء لحق الصحبة وان شبهه اي اودده. والضمير

الغطى بمعنى النار - [00:40:07](#)

التي تتوقف فيه اذ يقال لها غضى ايضا لتعلقها به. والحاصل انه الشاعر ذكر الغضا اولا بمعنى الشجر وعاد الضمير عليه ثانيا بمعنى

النار الموقدة فيه واطلاق الغضب على كل على كل من المكان النابت فيه والنار الموقدة فيه مجاز - [00:40:31](#)
بين جوانحي وضلوعي. الجوانح الاضلاع التي تحت التراب وهي مما يلي الصدر والظلواع مما يلي الظهر واحد اه واحد للجوارح
[00:40:58](#)

هذا هو الموجود في جميع النسخ. نسخ الاصل الصواب بين جوانحي وقلوبي لأن البيت من قصيدة البحتري مطلعها كم بالكثير من اعتراض كتيب وقوام الغصن في الشباب رطيب ثم ان شب النار ثم ان شب نار الغضى في قلبه عبارة عن تعذيبه بالحب واذاته به فكان احشائه تحرق من شدته - [00:41:23](#)

كما تحرق بنار الغظاء انتهى طيب ننتقل بعد ذلك الى المحسن التاسع عشر. من المحسنات المعنوية وهو التجريد التجريد. التجريد ان ينتزع من امر موصوف بصفة الكرم امر اخر مثله في الوصف - [00:41:51](#)

بتلك الصفة وسبب ذلك الانتزاع ادعاء وان الامر الم المنتزع منه بلغ في تلك الصفة وفي قوتها فيه الى ان صار بحيث يكون اصلا في الوصف كالصفة بحيث يخرج منه غيره موصوفا بها. فكانه منبع لها يمكن ان تقيل منه الى غيره - [00:42:16](#)

وينتزع منه موصوف اخر بها فذلك الانتزاع على هذا الوجه هو المسمى بالتجريد وهذا التجريد له سبعة اقسام عديدة باعتبار تنوع حرف التجريد واختلاف مدخلوه وعدم وجوده اصلا. لأن الانتزاع اما ان يكون بحرف او بدون حرف - [00:42:38](#)

والحرف هذا اما ان يكون من او الباء او في والباء اما ان تكون داخلة على المنتزه منه او على المنتزه والذي يكون بدون حرف اما ان يكون لا على وجه الكناية او يكون على وجه الكناية - [00:43:00](#)

ثم هو اما انتزاع من غير متكلم او انتزاع المؤمن المتكلم نفسه. فهذه سبعة اقسام نمر عليها ان شاء الله نقول منها ما يكون بملء التجريدية ما يكون بمن التجريدية - [00:43:13](#)

لقولهم لي من فلان صديق الحبيب انت تخيل هذا الذي هو صديقك لأنك يعني جردت منه صديقا اخر طيب هو شوف شوي غريب انت تنتزع منه صفة الصداقة وهذا كله مبالغة - [00:43:32](#)

كلها مبالغة انه بلغ من من شدة صداقته ان ينتزع منه هذه الصفة اذا لي من فلان صديق حميم انت تريد ان تقول فلان صديق حميم لي لكنك انتزعت منه صديقا اخر خيالا - [00:44:00](#)

وغلوا مبالغة كانه يوجد صديق اخر وهو نفسه اذا لي من فلان هذي من تجريدية. ان ان تجردت من فلان هذا صاحبك زيد مثلا جردت منه صديقا اخر على سبيل المبالغة - [00:44:25](#)

ولا وجود له هو خيال وهذا اسلوب يبين لنا شدة صداقتك له لي من فلان صديق حميم اي قريب يهتم لامرها. اي بلغ فلان من الصداقة حدا صح معه اي مع ذلك الحد - [00:44:45](#)

ان يستخلص وينتزع من فلان صديق اخر مثله فيها الصداقة واضح من شدة حبي لفلان هذا من شدة قوة الصداقة التي بیننا استطيع ان انتزع منه صديقا اخر هذا الاول - [00:45:06](#)

الثاني قال ومنها ما يكون بالباء التجريدية الداخلة على المنتزع منه ايضا. نحو قولهم لئن سألت فلانا لتسألن به البحر اي بلغ فلان في اتصافه بالكرم الى حيث ينتزع منه من هو في الكرم بحر مثله. فاذا سأله - [00:45:33](#)

وجدته سببا لوجود بحر منتزع منه سياط ايضا او سياط ايضا. وعلى هذا التقدير تكون الباء سببية لأن سألت فلان لتسألن بسببه البحر ويتحمل ان تكون المعيبة اي اذا سأله سألت بحرا معه خارجا منه - [00:45:59](#)

ومنها ما يكون الباء الداخل على المنتزع وهي للمعية جزما. قوله وشوهاء تعدو بي الى صارخ الوغى بمستلزم نعم مثل الفريق المرحلي. اي ورب فرس شوهاء اي قبيح المنظر لسعة اشداقها او لما اصابها من شدائد الحرب من الضربات والطعنات - [00:46:24](#)

اه قال هنا والوصف بالشوهدائية اه لما ذكر وان كان قبيحا في الاصل لكن استحسن في الخيل. لانه يدل على انها مما يعد للشدائد لقوتها واهليتها وانها مما جرب للاقاة للملاقاء في الحروب وللتصادم - [00:46:55](#)

وذلك كمان فيها. طيب وشوهاء اذا وفرس قبيحة المنظر تعدو اي تسرع الى صارخ الوغى الذي هو الحرب اي الى مستغيث في

الحرب اي الى الصارخ في مكان الوغى والوغا هو الحرب. والصارخ هو الذي يصبح وينادي لحظور الحرب والمجتمع اليه. بمسئلٌ -

00:47:26

مسئلٌ اي مع مسئلٌ اي تعدد مع مسئلٌ اخر اي لابس ويا الدرع وهذا ذكر في السيرة النبوية في احدى الغزوات لما اه ثم جاء جبريل او او وضعت نقمتك - 00:47:48

طيب مثل الفريق صفة للمسئلٌ والفريق هو الفحل المكرم عند اهله اي الفحل من الابل الذي ترك اهله ركوبه تكرمة له المرحل اي المرسل عن مكانه طيب اذا ماذا فعل هو؟ شبه الفرس بالفحل - 00:48:13
المذكور في القوة وعدم القدرة على مصادمتهم. فقد ظهر انه انتزع من نفسه مستلئم اخر مستلئم ليس مستلئم اي مستعدا للحرب مبالغة في استعداده للحرب ولزومه لبس اللامة له حتى صار بحيث يخرج منه مستعد اخر يصاحبه كل هذا خيال - 00:48:37

وقد ادخل البائع المنتزع دون المنتزع منه ومنها اي من اقسام التجريد ما يكون بدخول في على المنتزع منه. نحو قوله تعالى في التهوييل بامر جهنم ووصفها بكونها محل للخلود. لا يعتريها بعض - 00:49:01

ولا اضحال ولا انفكاك اهلها من عذابها قال لهم فيها اي في جهنم دار الخلد هذا عجيب لماذا كانه يقول لهم في جهنم جهنم انت الاشكال لهم فيها اي في جهنم - 00:49:15

دار الخلد جهنم ما هي جهنم؟ تعال خذ. اذا هذا تجريد من هول النار جرد منها نارا اخرى اي لهم في جهنم دار الخلد وهي اي جهنم نفسها دار الخلد - 00:49:39

لكنه انتزع منها دارا اخرى وجعلها معدة في جهنم لاجل الكفار. تهويلا لامرها كما فعلنا في قولنا قبل قليل لي من فلان صديق انت ليس لك من فلان صديق اخر هذا مبالغة - 00:49:55

تهويلا لامرها مبالغة في اتصافها بالشدة ومنها اي من اقسام التجريد ما يكون بدون توسط حرف بحقول قتادة اه بن مسلم الحنفي نسبة لبني حنيفة. قبيلة مشهورة فلان بقيت لارحلن بغزوة - 00:50:10

تحوي الغنائم او يموت كريم. فلان بقيت حيا لارحلن اين اسافرن بغزوة اي بسبب غزوة او لاجل غزوة يحتمل ووصف تلك الغزوة انها تحوي اي تجمع الغنائم اي يجمعها اهلها - 00:50:25

وهو يريد بذلك نفسه او بمعنى الا او يموت كريم. اي الا ان يموت كريم والفعل بعدها منصب بان مغمرة وجوبا او يموت اي او ان يموت والمعنى تحوي تلك الغزوة الغنائم الا ان يموت كريم. يعني الا اذا مات الشاعر - 00:50:44

ويعني بالكريم نفسه هذا تجريد اي لكن ان مات هذا الكريما لم يحوي الغنائم. تذكرون الاول التي ينصب بعدها الفعل المضارع درسناها في النحو مرارا اه للزمنك او تقضي الدين - 00:51:09

والاستهلن الصعب او ادرك المني من قادة الاعمال الا لصابرين. لاقتلن الكافر او يسلم و كنت اذا كسرت غناة قوم و كنت اذا غمزت قناء قوم كسرت كعوبها او تستقيم. تذكرون او هذه؟ قلنا تأتي على معنيين - 00:51:23

معنا الى وتأتي بمعنى الا وهي هنا بمعنى ان المعنى فلان بقيت حيا لارحلن بسبب غزوة تحوي هذه الغزوة الغنائم الا ان يموت الكريم فاني الا ان من هو الكريما هو نفسه الشاعر الا ان اموت - 00:51:46

انا فاني لن احوي الغنائم وهو تلخيص المعنى اني اجمع الغنائم او اموت والحاصل ان الشاعر يعني بالكريما نفسه اني اجمع الغنائم واموت فقد انتزع من نفسه بقرينة التمدح - 00:52:03

بالكرم كريما انتزع كريما من نفسه من شدة كرمه هو عنده اهليه لان يصنع كريما اخر معنى عجيب يعني من شدة كرمه وسعة جوده وكرمه يستطيع هو ان يصدر وان يكون منبعا للكرماء - 00:52:21

يصنع لك كريما اخر تستطيع ان تنتزع منه كريما اخر مبالغة في وصفها بالكرم. لدلالة الانتزاع على انه بلغ في الكرم الى حيث يفيف ويخرج منه كريما اخر مثله في الكرم - 00:52:40

ومنها اي من اقسام التجريد ما يكون بطريق الكناية اي ما يكون مدلولا فيه على المعنى المجرب بطريق الكناية التي هي كما تقدم ان يعبر بملزوم ويراد اللازم كنایة فلان طويل النجاة - 00:52:58

كثير الرماد مع صحة اراده الاصل كقول الاعشى يا خير من يركب يا خير من يركب المطية ولا يشرب كأسا بكف من بخل المطى جمع مطية وهي مركوب من الابل - 00:53:15

ولا يشرب كأسا وهو اناناء من خمر بكف من بخل اي بكف من هو الموصوف بالبخيل وقوله ولا يشرب كأسا بكف من بخل اي يشرب الكأس بكف الجواب اذا كان هو لا يشرب الكأس - 00:53:33

بنكفل البخيل اذا يشربها من مفهومه انه يشربها من من كف الجواب. انتزع منه جوادا يشرب هو بكفه على طريق الكناية لانه اذا نفي عنه الشرب بكف البخيل ويلزم منه انه اثبت له الشرب بكف كريم ومعلوم انه يشرب بكفه - 00:53:51

اذا اطلق اسم الملزم الذي هو نفي الشرب بكف البخيل على اللازم وهو الشرب بكف الكريم. ومعلوم انه وبكف نفسه فيكون المراد بالكريم نفسه. وهذا هو التجريد. كما فعل الشعار قبل قليل عندما قال او يموت كريم من هو الكريم هذا ليس شخصا اخر لا - 00:54:13

اذا فيكون المراد بالكريم هنا نفسه ففيه تجريد وبيان جريانه عن طريق الكناية ان نقول ان المخاطب اذا نفي عنه الشوربة بكف البخيل بقوله ولا يشرب كأسا بكف من بخل - 00:54:34

فقد اثبت له الشرب بكف كريم وذلك لان المخاطب لما تحقق له الشرب في نفس الامر. نحن متيقنون انه يشرب لكونه من اهل الشوق ثم نفي عنه الشرب بكف البخيل اذا لم يبقى الا انه يشرب بكفه الكريم؟ من هو هذا الكريم - 00:54:54

نفسه تجريد ومنها اي من اقسام التجريد مخاطبة الانسان نفسه. هذا من اساليب التجريد. ان يتكلم الشاعر او يتكلم الاديب مع نفسه نبكي قال بعض الشرح انه ان امرؤ القيس في هذا البيت يكلم نفسه - 00:55:10

فكانه جرد من نفسه شخصا اخر يتكلم معه مخاطبة الانسان نفسه اي ما تدل عليه مخاطبة الانسان لنفسه لان المخاطبة ليست من انواع التجريد وانما تدل عليه ذلك لان المخاطب يكون امام الناس ولا يخاطب نفسه حتى يجعلها امامه. ولا يجعلها امامه حتى يجرد منها شخصا اخر يكون مثله في الصفة - 00:55:30

التي سبق لها الكلام ليتمكن من خطابه. وحينئذ فمخاطبة الانسان نفسه تستلزم التجريد مثالها كقول المتنبي لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال. بيت مشهور جدا - 00:55:56

هذا الكلام انما سبق لبيان فقره وانه عديم الخيل والمال. اي لا غناء عنده يهدى منه ليكافئ بذلك احسان المدوح الامير فجرد المتنبي من نفسه مخاطبا مثل نفسه في هذه الصفة - 00:56:17

التي هي ايش؟ كونه لا خيل عنده ولا غنى ولا يهدى منه. يعني فقير فخاطب المتنبي نفسه خاطب المتنبي نفسه فقال يا ايها المتنبي المتنبي هو نفسه يقول لنفسه يا ايها المتنبي لا خيل عندك الكاف عندك - 00:56:36

تعود على المتنبي نفسه لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ما دام انت فقير اذا الحل ما هو فليسعد النطق اذا نجمل كلامك فليعن حسن النطق بالاعتذار بالفقل. بالفقر - 00:56:52

على عدم الاهداء اليه ان لم يعن الحال الذي هو الغنى عن الاهداء اليه لعدم وجداه. اذا ما دمت فقيرا ليس عندك شيء تقدمه. اذا كم هذا من يسعد النطق اذا يساعدك شعرك - 00:57:10

ليكن شعرك جميلا ومؤثرا. ان لم يسعد الحال حالك ما هو فقر الفقر لا يساعدني. اذا انا ليس عندي الا الكلام يعني بياع كلام قبل يقولون قال في الاطول المراد بالحال الفقر - 00:57:24

والمعنى حينئذ فليسعد النطق بالاعتذار بالفقر على عدم الاهداء. يعني المتنبي يعتذر للامير اني لا استطيع ان اهدي لك شيئا ان لم يعن الحال الذي هو الفقر على الاهداء اليه - 00:57:39

حاليا فقري لا يساعدني على ان اهدي لك شيئا ايتها المدوح وفيه ان الفقر لا يساعد ولا يعين على الاهداء. وانما الذي يساعد او يعين

عليه الغنى الذي هو اي المتنبي اعادمه - 00:57:52

فتتأمل نكون قد انتهينا من هذا المبحث الحمد لله تعالى. نكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:58:06